[93] النار) متواتر عند العامة لانه نقله عن النبي صلى ا عليه وآله الجم الغفير قيل أربعون وقيل اثنان وستون ثم لم يزل العدد في ازدياد على التوالي الى يومنا هذا، وحديث (انما الاعمال بالنيات) غير متواتر وان نقله الان عدد التواتر وزيادة، لان ذلك طرأ عليه في وسط اسناده. ومنها (آحاد) وهو بخلاف، وهو ينقسم أولا الى: صحيح، وحسن، وموثق، وضعيف. الاول: الصحيح وهو ما اتصل سنده بالعدل الامامي الضابط عن مثله حتى يصل الى المعصوم من غير شذوذ ولاعلة. ومن رأينا كلامه من أصحابنا لم يعتبر هذين القيدين، وقد اعتبرهما اكثر محدثي العامة. وعدم اعتبار الشذوذ أوجد، إذ لا مانع أن يقال صحيح، وهو المنكر كما يأتي. وأما (المعلل) فغير صحيح: أما إذا كانت العلة في السند فظاهر، وأما إذا كانت في المتن فكذلك، لان المتن حينئذ يكون غير صحيح لما فيه من الخلل بالعلة، فيعلم أو يغلب على الظن أنه على ما هو عليه ليس من كلامهم. نعم قال فيه صحيح السند. فالصحيح على هذا ما صح سنده من الضعف والقطع ومتنه من العلة. وكيف كان هو اختلاف في الاصطلاح. _____